المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب كلية التربية / جامعة طرابلس

نعيمة بشير عبدو، زينب مختار الذيب
قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب –الزاوية
EMAIL: Nahimabashier@gmail.com

المقدمة :

جاء الإسلام لاصلاح ذات البين، وحث على رفع النزعات وحلها حيث قال تعالى "انما المؤمنين اخوة فاصلحوا بين اخويكم "،

وقال رسول الله تعالى " لايحل لمؤمن يهجر اخاه فوق ثلاث أيام فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهم من يبدا بالسلام" ، فالإصلاح بين المتخاصمين مهمة عظيمة وواجب حثنا عليه ديننا الإسلامي.

والمصالحة الوطنية توتي ثمارها اذا صدقت النوايا فهي احدي متطلبات التعايش السلمي وركيزة من ركائز الدولة تحقق من خلالها التوافق والبناء والتنمية، فالكل متساوون في الحقوق والواجبات والكل تجمعهم ارض واحدة ولغة وعادات وتقاليد واتجاهات واحدة ، والكل ينادي بان ليبيا واحدة وهي فوق الجميع .

فالمصالحة الوطنية تعني التسامح وتقديم مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية ونبذ الكراهية والعيش بعيدا عن التجاذبات السياسية، حيث يقول الكاتب والصحفي (**رزق فرج**) ان المصالحة تبدا بجبر الضرر المعنوي قبل المادي ، وتحقيق المصالحة الشخصية قبل العامة .

ولنا في رسول الله صلي الله عليه وسلم القدوة الحسنة حين دخل مكة وقال " من دخل دار أبا سفيان فهو امن " وكلنا نعرف ماهو ابى سفيان ، فهذا ان دل علي اعلى مراتب العفو والمغفرة والتسامح

فالتسامح هو تغليب مصلحة الكل وهو الوطن والتعامل مع الانسان في هذه البقعة من الأرض على أساس مواطنته كونه مواطن ليبي على ارض واحدة ولغة وعادات وتقاليد واتجاهات واهداف واحدة تنادي بان ليبيا ارض الجميع ومصلحة ليبيا فوق مصلحة الجميع .

ومن اجل تقريب وجهات النظر ودعم مشروع المصالحة والتعايش السلمي وتعزيز قوة الدولة والقانون والابتعاد عن الأفكار الهدامة التي تنشر الفرقة بين أبناء الوطن الواحد والتي تقف حائلا دون تطبيق مشروع المصالحة الوطنية بالشكل المطلوب .

وترى الباحثة ان المواطنة الرقمية لها دور كبير في ترسيخ وإرساء مفاهيم المصالحة الوطنية من خلال نشر البرامج والحوارات والصور والمقالات حول أهمية المصالحة الوطنية وذلك من خلال مراكز التواصل الاجتماعي والمتمثلة في العديد من المواقع سواء كان (فيس ، فايبر ، ماسنجر ، اثيوب ، واتس وغيرها)

وبما ان الشباب هم الفئة المؤثرة في المجتمع والفئة الأكثر تأثرا بمواقع التواصل الاجتماعي ، ولذلك فان هذه المواقع تتيح لهم فرصة مشاركة اكثر انتشارا

ولهذا برز مصطلح المواطن الرقمي الذي أطلقه الأستاذ الجامعي - **مارك برينسكي** - على الافراد الذين ولدوا ونشؤا في جو ملئ بالتكنولوجيا والذي شكل الكومبيوتر والعاب الفيديو والهواتف المحمولة ابرز الملامح المميزة لشخصياتهم فكان من ابرز المداخل مدخل المواطنة الرقمية فالبعد الرقمي حجر الزاوية لدى المواطنين اليوم، فيمكن استغلاله والدعوة الى المصالحة ونبد العداوة والتخاصم بين أبناء الوطن الواحد ونشر الود والتسامح والعفو عند المقدرة بين أبناء الشعب اواحد **(اشرف أبو حجر ، 2019، 33)**

ومن هذا المنطلق تظهر الحاجة الي ضرورة تعزيز قيم المواطنة المؤدية الى المصالحة ليس بشكلها التقليدي ولكن بشكلها الالكتروني فإذا كانت المواطنة التقليدية "هي منظومة من القيم والمبادئ الاسلامية فإن المواطنة الالكترونية الرقمية هي أيضا " شكل من أشكال التعبير ولكن بشكل افتراض من خلال منصات التواصل الاجتماعي وعلى نطاق واسع مما يجعل المسؤولية أكبرونشر الصلح اكثر اتساعا.

ونحن الان في حاجة الي سياسة تربوية وقائية وتحفيزية وقائية ضد اخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلي من ايجابياتها في تحقيق المصالحة الوطنية بين افراد الشعب الواحد

مشكلة الدراسة :

كافة الجهود التي بذلت سواء محليا ودوليا ممن صدقوا النوايا وبذلوا الجهود من اجل تحقيق المصالحة الوطنية الا ان هذه الجهود مازالت قاصرة عن بلوغ المنال وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة وعلى نطاق واسع في ارجاء ليبيا شرقها وغربها وجنوبها ، وماتم تحقيقه الى حد الان عبارة عن جهود بسيطة وهذا ان دل على شي فانما يدل ان الازمة مازالت قائمة والمتمثلة في عدم الاستقرار السياسي ، وعودة المهجرين والنازحين بالداخل والخارج الى حياتهم الطبيعية في جميع المدن الليبية وانتشار السلاح والمخدرات وانهيار منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

وان الإشكالية ان المصالحة لم تطبق بالشكل العملي الصحيح فهي عبارة عن اماني واحلام واصبح الشعب الليبي يراءها ضربا من الخيال .

وتري الباحثة ان الوضع يزداد تأزما يوما بعد يوما وخاصة ان المواطنة الليبية تفتقر الى الوعي الثقافي لمفهوم كل من المصالحة والمواطنة ، وتفتقر أيضا الى محدودية نشر مبادي وقيم المصالحة الوطنية الذي يحول دون الاستفادة الجيدة منها ولاياتي ذلك الا من خلال توظيف المواطنة الرقمية عبر مواقع

التواصل الاجتماعي وهذا ماكدته العديد من الدراسات التي اعتبرت المواطنة الرقمية من متطلبات العصر الالكتروني ومنها دراسة الصباغ 2014م اما دراسة عبد العاطي حلقان 2016م فقد اكدت على ضرورة طرح بعض المواضيع التي تهم الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي وتضمينها لأبعاد واهداف ومحتويات تؤكد ابعاد المواطنة الرقمية **(ناصر الساعدي ، 2017م ، 34)**

ومن هنا تحاول الباحثة الإجابة على التساؤل الرئيسي

ـ مادور المواطنة الرقمية في تعزيز المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس : الأسئلة الفرعية الاتية :

س1/ ما المقصود بالمصالحة الوطنية ، والمواطنة الرقمية ؟

س2/ كيف يتم تفعيل قيم المواطنة الرقمية في تحقيق المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس ؟

س3/ ما لعلاقة بين المواطنة الرقمية والمصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس ؟

س4/ ما التحديات التي تواجه توظيف المصالحة الوطنية في ظل المواطنة الرقمية ؟ 4

أهداف الدراسة :

1/ التعرف على مفهوم كل من المصالحة الوطنية ، والمواطنة الرقمية.1

2/ التعرف على كيفية تفعيل قيم المواطنة الرقمية في تحقيق المصالحة الوطنية

3/ معرفة أهم المعايير التربوية التي يستند اليها التربويين في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

4/ التعرف على اهم التحديات التي تواجه تحقيق المصالحة الوطنية في ظل المواطنة الرقمية

ـ أهمية الدراسة :

1/ تنبع أهمية الدراسة من أهمية العصر الرقمي الذي نعيش فيه ومتطلباته وتأثيره على قيم واتجاهات المجتمع وتحقيقه للمصالحة الوطنية .

2/ يمكن التوصل الى رؤية تساهم في نشر وتعزيز مبادي المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب الليبي بطريقة اسرع .

3/ تأمل الباحثتان أن تكون هذه الدارسة ذات فائدة على المدى المستقبلي في تحقيق المصالحة الوطنية وجمع أبناء الوطن الواحد من اجل الوصول الي رؤية متكاملة للتربية الوطنية وغرس روح المواطنة ، والاعتزاز بالوطن وحماية ممتلكاته

4. يمكن ان تسهم هذه الدراسة في فتح اليات ومنصات الكترونية تحقق العدالة الانتقالية والسلم الاجتماعي .

منهجية الدراسة : -

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه يناسب هذه الدراسة فهو يصف الظاهرة كما هي في الواقع وتجميع المعلومات عنها وينظمها ويبوبها للوصول الي فهم العلاقة بين الظاهرة الحالية بغيرها من الظواهر الأخرى

مصطلحات الدراسة:

تعرف المصالحة لغة :

بانها الشخص الذى يصلح او ينظم شي معين ، او يصلح او يفض النزاع بين طرفي النزاع

. او هو الشخص الذي يحرص ان يصل الناس الى اتفاق حول موضوع معين .

فهي جاءت من صلح ، يصلح اى زال عنه الفساد ، فالاصلاح نقيض الفساد ، اى اصلح الشى بعد فساده ، اصلح القوم أي زال ما بينهم من عداوة وشقاق .

. **مفهوم المصالحة :** هي استراتيجية تنتهجها الدولة من اجل حل النزاع والخروج من الازمة التي حدثت جراء اعمال العنف ، وهذا مايمكن الدولة من استعادة السلم والامن والقضاء على الصراعات الداخلية بين أبناء الشعب الواحد

. المصالحة الوطنية

هي توافق وطني يهدف الى تقريب وجهات نظر الفرقاء وسد الفجوات بين الأطراف المتخاصمة او المتناحرة ، فالمصالحة هي الغاء عوائق الماضي واستمرار الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتصحيح ماترتب عنها من أخطاء

المواطنة: -

في اللغة العربية "هي موطن الانسان اي المكان او المنزل الذي يقيم فيه - فهي جاءت من فعل وطن ، يطن، وطنا **(ابن منظور . ت)**

. تعريف المواطنة:

. عرفتها موسوعة – **كولير الامريكية .** بأنها أكثر اشكال العضوية اكتمالا في جماعة سياسية ما

. اما الموسوعة العربية العالمية – فعرفتها انها اصطلاح يشير الانتماء الى امة او طن ما **(ظاهر الجبوري ، 2010، 45)**

. وتعرف في قاموس علم الاجتماع بانها (مكانة او علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي ، قمن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية ، وتتحدد العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون) **(بو خدوني صبيحة ، 2018، 117)**

. تعرف الباحثتان مفهوم المواطنة اجرائيا بانها :

شعور الفرد بالانتماء الى مجموعة من الافراد يجمعهم مكان واحد وهو الوطن ، وثقافة ولغة ودين واحد وتاريخ ومصير مشترك ، وتجمعهم عادات وتقاليد وقيم وقوانين اجتماعية وسياسية واقتصادية واحدة.

. المواطنة الرقمية:

اعداد مواطن رقمي مؤهل وقادر على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بطرق سليمة وامنة وفقا لقواعد وضوابط سلوكية ودنية وأخلاقية وقانونية من اجل انشاء مجتمع رقمي صحي (**مقالات ، نيوفيرسيتي ، 2023م)**

ـ المواطنة الرقمية : مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادي المتبعة في الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون كبار وصغار من اجل المساهمة في رقي الوطن ، فهي باختصار حماية وتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من الاخطار الناجمة عنها .(**مصطفي القايد ، 2014م).**

. حدود الدراسة :

. **<u>الحدود الموضوعية</u>** : تطرقت الباحثتان الى دراسة المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

. **<u>الحدود المكانية</u>** : كانت الحدود المكانية داخل حدود كليات التربية الثلاث (كلية التربية تاجوراء ، كلية التربية جنزور ، كلية التربية قصر بن غشير

. <u>الحدود الزمانية</u> : أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 2023/ 2024م

. الاطار النظري : أولا : المواطنة / المواطنة الرقمية

مفهوم المواطنة الرقمية.

في ظل العصر الرقمي اتخذت المواطنة اشكالا وصور متعددة مما ادي الى ظهور وجهات نظر متعددة حول مفهوم المواطنة الرقمية ، فهناك اختلاف بين المفهوم التقليدي والمفهوم الرقمي التكنولوجي حيث عرفت المواطنة الرقمية بانها " عبارة عن منهج يحمل التربويين مسئولية التعامل مع هذا المصطلح الوطني في ظل تحدي العولمة من خلال إيجاد الوسائل المثلي لتوجيه النشي وحمايتهم دون الوصول الى التحكم الصارم في الوقت الذي اصبح من المستحيل التحكم فيما يتطلع عليه المراهقين من الشباب في عصر الانفتاح المعرفي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

فالمواطنة " مجموعة من البرامج والأفكار والأساليب التي يحتاج الاباء والتربويين استخدامها ومعرفة ايجابياتها وسلبياتها حتي يستطيعون توجيه الطلاب للاتجاهات المرغوب فيها والتي تخدم المجتمع وتعمل على رقيه (**اشرف أبو حجر ، 2019، 35)**

وتعرف المواطنة الرقمية " بانها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادي التي تستخدم الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا "

وتعرف أيضا بانها " القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكات الانترنيت ، كما ان المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الانترنيت بشكل منظم وفعال "

فالمواطنة هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ، وتنمي لديه الولاء لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب ، والتعاون مع افراد المجتمع الاخرين لتحقيق الأهداف التي يسعي اليها الجميع ، **حيث يري ـ خليفة الكواري . ان هناك ثلاث تحولات كبرى ومتكاملة ساهمت في إرساء مبادي المواطنة في الدولة المعاصرة ومنها : ـ**

1ـ بروز الدولة القومية : نتيجة صراعات الملوك مع الكنيسة ، وانتهي بتبعية كل رعية لملكهم ومذهبه الذي يتبعه في اطار المجتمع الذي تقوم فيه الدولة بقومتيها وتاريخها وثقافتها

2ـ المشاركة السياسية : التي كانت نتيجة للحاجة المتبادلة بين الدولة وشعبها وما نتج عنها من الاعتراف بالحقوق المتبادلة ، والمشاركة في العمل السياسي والاشراف على حركته

3ـ حكم القانون : حيث انتشرت في الدولة القومية التي شكلت صياغة القانون الذي ينظم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، واستمر اصدار هذه القوانين من اجل تلبية حاجات تلك المجتمعات .

. مكونات المواطنة :

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي ان تكتمل حتي تحقق المواطنة أهدافها وهي :

أولا . الانتماء :

حيث يعرف الانتماء بانه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في اطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا الالتزام من معايير وقواعد يدعوه لنصرته والدفاع عنه مقابل الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى ، هذا ويميل التربويين الى تحديد الانتماء الاجتماعي للفرد وفق معيارين أساسيين هما :

1. **العامل الثقافي الذاتي :** الذي يحدد صورة ولاء جماعة معينة او عقيدة محددة

2. **العامل الموضوعي :** ويتمثل في معطيات الواقع الاجتماعي الذي يحيط بالفرد ، أي الانتماء الفعلي للفرد

ثانيا : الحقوق :

ان مفهوم المواطنة تتضمن حقوق يتمتع بها جميع المواطنين ، وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع ، ولذلك فان معظم الدساتير في تحديدها لحقوق المواطن ترجع الى مواثيق حقوق الانسان واهمها ـ الإعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر 1948م ، والتفصيل الوارد في العهد الدولى الخاص بالحقوق السياسية والمدنية ، والعهد الدولى الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرين عن هيئة الأمم المتحدة عام 1966م **(طاهر الجبوري ، 2010، 4)**

. مبررات الدعوة الى ضرورة استخدام المواطنة الرقمية .

ان نشر المواطنة الرقمية في البيت والمدرسة والجامعة بين صفوف الطلاب ضرورة حتمية ، ويجب ان تتحول الى برامج ومشاريع وطنية في المدارس والجامعات تكون موازية مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن فعلا من حماية مجتمعنا من الاثار السلبية للتكنولوجيا ، **ويقف وراء ذلك عدة مبررات منها :**

1. موضوع المواطنة الرقمية يكتسب اهتماما كبير في جميع انحاء العالم ، حيث أصبحت الرقمنة تحتل جوهر التحول في جميع انحاء العالم ،

2. ان نشر ثقافة المواطنة يمكن ان يساعد في تعزيز الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية ودخول مجتمعات المعرفة وتعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني

3. ان مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم لانها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين واولياء الأمور لفهم مايجب علي الطلاب معرفته من اجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب

4. ان التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد سبيل الترفيه والتسلية ، فهي أصبحت وسيلة حتمية للتواصل والحصول على العديد من الخدمات التعليمية **(بوخدوني صبيحة ، 2018، 122)**

اهداف تحقيق المواطنة

يجب علينا كمواطنين ان نتعرف على اهداف المواطنة الرقمية لكي نكون مواطنين فاعلين ونساهم في بناء اوطاننا وتنميته وتحقيق أهدافه في ظل التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية

ومن هذه الأهداف مايلى :

1. الالتزام بالديمقراطية
2. المشاركة السياسية الفاعلة
3. التحرر من التعصب والتمييز
4. سيادة القانون
5. الايمان بالاخوة الإنسانية
6. الاعتزاز بالوطن والانتماء اليه
7. احترام كرامة الانسان
8. المحافظة على الامن الوطني
9. تعزيز مبادي حقوق الانسان **(زياد علاونة ، 25)**

. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

1/ موقع الفيس بوك :

يعتبر من اكبر الشبكات الاجتماعية من ناحية السرعة في الانتشار والتوسع وقيمته السوقية العالمية وتنافسه ضمن اكبر الشركات ، ونقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هو التطبيقات التي اتاحت الشبكة فيها للمبرمجين في مختلف انحء العالم ببرمجة تطبيقاتها المختلفة واضافتها الى الموقع الأساسي ، ومن هنا يمكن القول ان الفيس بوك موقع تواصل اجتماعي تعمل علي تكوين الأصدقاء ، ويساعد هم في تبادل المعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو والتعليق والمحادثة والدردشة الفورية ، ويسهل تكوين علاقات في فترة قصيرة ، حيث يبلغ عدد المشاركين فيه بعد ثمان سنوات من عمره اكثر من (905) مليون مشترك على كافة انحاء العالم .

2/ موقع توتير :

يعد أيضا من الشبكات الاجتماعية الإخبارية التي تسهل نشر الخبر بسرعة كبيرة كما ان سرعة التفاعل مع الخبر يساعد على زيادة ضخ الاخبار ، وعادة مايكون لها فضل السبق في كثير من الاحداث الجارية محليا وعالميا

فكلمة توتير باللغة الإنجليزية تعني تغريد " وقد ساعدت مجانية الخدمة وسهولة الموقع وعدم وجود إعلانات مزعجة وزيادة مستخدمه وانعاش الموقع وامداده بمعلومات سريعة وحصرية

3/ موقع اليوتيوب

يقوم هذا الموقع على فكرة مبدئية هي (بث لنفسك) ويضع هذا الشعار دائما اذا تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواه في كافة انحاء العالم بعضه تم تصويره بالكاميرا الهاتفية لنقل الاحداث ، وغالبا مايتم إنجازه لدوافع سياسية او اجتماعية

التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي بعدا إيجابيا على الملايين من البشر واحدثت تغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية في حياة المجتمعات بأكملها ومن هذه الاثار الإيجابية :

1. تعزيز قيم المواطنة لدي الافراد :

يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية من الجهات المسؤلة بالدولة او شخصيات المجتمع المؤثرة لابراز الجوانب الإيجابية للوطن والتركيز عليها على نطاق واسع وترسيخ المبادي والقيم الوطنية بطريقة مباشرة او غير مباشرة لدي شريحة كبيرة من مستخدمي هذه المواقع

2. نافذة مطلة على العالم :

وجد الملايين من أبناء الشعوب العربية والأجنبية في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم باسره.

3. فرصة لتعزيز الذات :

فمن لايملك فرصة لايجاد كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته ، فانه عندما يسجل بمواقع التواصل الاجتماعي ، وتعبيئة البيانات الشخصية يصبح له كيان مستقل على الصعيد العالمي

4. اكثر انفتاحا وتواصل مع الاخرين

ان التواصل مع الاخرين سواء كان الغير مختلفا عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد والميول ، فانك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك

5. منبر لراي والراي الاخر :

فمن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وحرية اختيار المحتوي الذي يعبر عن الأفكار والمعتقدات التي تتعارض مع الغير ، فالمجال مفتوح امام الجميع لتعبير بحرية دون قيود مما يجعل مواقع التواصل أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات الشخصية اتجاه قضايا الوطن .

6. التقليل من صراع الحضارات

فقد تعزز مواقع التواصل من ظاهرة العولمة الثقافية ، ولكنها في الوقت نفسه تعمل على سد الهوة الثقافية والحضارية من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مما يقتضي الامر في النهاية الى التقارب الفكري على صعيد الأشخاص والجماعات والدول **(خالد الفيصل ، 2017، 27)**

ثانيا : المصالحة الوطنية :

تعنى العملية التي تبدأ باعتراف كل طرف من اطراف المصارعة بحق الأطراف الأخرى بالعيش المشترك ، الا انه من الضروري التوضيح ان المصالحة هنا لا تفترض التسامح والثقة كنقاط انطلاق بل تؤسس لبنائها تدريجيا وتعترف بضرورة إعطاء الليبيين وقتا كافيا لرأب الصدع والمضي قدما ، حيث يتداخل منطق محور المصالحة والتماسك الاجتماعي مع كافة المحاور ، فالمصالحة الاجتماعية الناتجة عن سنين الصراع واثاره لا يتحقق الا بوقف الصراع والعمل العسكري والمضي بالحل السياسي السلمي الذي يشمل كل الليبيين بمختلف اطيافهم شرقا غربا جنوبا يكون الهدف هو بداية العمل على إعادة بناء البلاد والعودة بها الى عجلة التنمية والتطور

. مفهوم المصالحة الوطنية .

بذلت العديد من المحاولات منذ عام 2012م لتوفيق بين اطراف النزاع وإصلاح ذات البين وإصلاح النسيج الاجتماعي الليبي ، ولم شمل الليبيين على كلمة واحدة ، و قد شمل ذلك العديد من الاتفاقيات بين

المدن والقبائل ، مثل اتفاقية المجلس والطوارق // 20 والتبو والطوراق 2015/2014م وجنزور وورشفانه 2015 والزوابة والزنتان والرجبان 2015 والزواية وورشفانه 2016 مصراته وتاورغاء 2015 حيث كانت اغلب المبادرات من قبل المجالس واللجان المحلية التي تضم أعضاءها شبوخ وزعماء قبائل وشخصيات مجتمعية وقد تم دعم هذه المبادرات من قبل المجتمع مما عزز الصورة النمطية القبلية للمجتمع الليبي .

وقد نجحت بعض الاتفاقيات في تأمين استقرار مؤقت ووقف تصعيد العنف الا انها فشلت في تحقيق المصالحة الشاملة والسلام الحقيقي المستدام وتألفت هذه المحاولات بشكل أساسي من سبل إدارة الازمات في وقف اطلاق النار والهدنة الإنسانية وتبادل المحتجزين او الاسري بدلا من معالجة الأسباب العميقة الجذور للصراعات .(**مشروع المصالحة الوطنية في ليبيا ــ دراسات سياسية 2023 .)**

. واقع المصالحة الوطنية وانعكاساتها على عملية التحول الديمقراطي

ان المصالحة الوطنية فلسفة تتمحور حول الديمقراطية وانهاء المراحل الانتقالية وبناء الدولة

فمن المهم ان تكون هناك لمحاولة فهم الدور الذي تلعبه المصالحة الوطنية في تعقيد او تبسيط عملية التحول الديمقراطى وهذا بعد الإشارة الصريحة الى ان مسالة المصالحة تركز على المشاكل الحاصلة في فترة التحول نحو الديمقراطية والتي من شانها ان تشكل معالجة جذرية لاي خلافات يمكن ان تنشا حول طبيعة وفلسفة الدولة الجديدة وبالتالي من المهم الإشارة الى ان هناك جوانب يمكن ان تساهم فيها المصالحة الوطنية وهي خلق رؤية او تصور مشترك لتحول نحو الديمقراطية

فغياب اطار متكامل للمصالحة الوطنية ساهم في تشكيل العديد من العقبات التي ساهمت في تأخير نجاح عملية التحول الديمقراطى وانهاء المراحل الانتقالية **(سامي الخالقي ، 2022)**

ابعاد المصالحة الوطنية وضرورة الدعوة اليها :

بما اننا مجتمع اسلامى بالكامل ، فعلينا التقيد بما يحثنا عليه الدين الإسلامي في موضوع التسامح والتصالح والعفو وادراك المقاصد الشرعية من وراء خطاب المصالحة في القران الكريم والذي يركز على عدة ابعاد منها :

1/ **البعد الديني** : فالدين الإسلامي تقام احكامه ويحفظ بين الناس في مناخ السلم والصلح ، وتهتز مكانته وتضيع احكامه في أجواء الحرب والفتن والاضطرابات

ويقول رسول الله صلي الله عليه وسلم . الا ادلكم على عمل افضل درجة من الصلاة والقيام والصدقة ـ قالوا بلى يا رسول الله قال (اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة ولااقول احلق الشعر وانما تحلق الدين

2/ **البعد الاقتصادي** : فالمجتمع المتصالح المستقر تزدهر فيه حركة العمل والانجاز ويسود فيه التعاون والتراحم والاتجاه نحو البناء والاعمار ، لاالتخريب والدمار

3/ البعد الاجتماعي : والذي يتمثل في سيادة أجواء التصالح والوئام الذي يساهم في الحفاظ على كيان المجتمع وبناء علاقات ودية أساسها الحب والود والتعاون والتراحم بين أبناء الشعب الواحد

4/ **البعد السياسي** : يساهم مناج التصالح والوئام في صيانة كرامة الامة السياسي وحماية وحدة أراضيها وضمان استقرار مؤسساتها ومكانتها بين الأمم

5/ **البعد الثقافي** : فالمجتمع المتصالح يميل ابناءه الى استخدام العقل في التفكير السليم ويوجه اهتمام الناس الى اكتساب المعرفة والبخث والابداع العلمي والفكري ، بتعمق الفكر يؤدي الى ثقافة راقية وهذا مانسعي اليه في ظل الانفتاح المعرفي والتكنولوجي المتمثل في شبكات الانترنيت ، فيمكن استغلال هذه التقنية في الدعوة الى المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب من خلال البرامج والصفحات الالكترونية

6/ **البعد الإنساني العالمي** : فمن خلال أجواء المصالحة المجتمعية تمتد جذور التواصل والتعارف بين الشعوب والثقافات والحضارات مصداقا لقوله تعالي " انما جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم " **(باحث ومحلل سياسي ، 2018)**

. توظيف الفيسبوك في دعم قيم التسامح والمصالحة الوطنية بين أبناء الشعب الليبي

يعد الانترنيت ومايحويه من شبكات ومواقع لتواصل الاجتماعي مجالا خصبا للتأثير في المستخدمين ونشر الأفكار التي تدعو الى التسامح والعفو والمصالحة فهو سلاح ذو حدين فيمكن ان يكون مركز لتظليل وتزيف الوقائع ونشر الأفكار الهدامة وممكن ان تكون وسيلة لنشر قيم المصالحة والتسامح بين الافراد

وبما ان شبكات التواصل تأخذ الاهتمام الأكثر اهتماما بين الشباب وخاصة الشباب الجامعي وذلك بما يوفره من مساهمات لتقوية العلاقات الاجتماعية وسهولة التواصل فهو فضاء واسع لبث العديد من الأفكار والمعلومات والمعتقدات الوطنية قد تكون صحيحة او غير صحيحة ضارة او نافعة في بعض الأحيان.

وبالتالي قد يكون منبر من منابر التكنولوجية التي يمكن من خلالها مخاطبة المتلقين منها كما ان لها الالاف المتابعين ، وربما اكثر من ذلك ، وخاصة بين شريحة الشباب التي يعول عليها في لخراج البلاد مما هي فيه من صراعات وانقسامات ونشر بدلا منها قيم المصالحة والتسامح

فعلى الجهات المختصة والاعتبارية او نخب اجتماعية او ثقافية او سياسية ان تتولى انشاء صفحات تخاطب بها الشباب والمتلقين كافة ، حيث أشار (شيللر) بانه يمكن اجراء استطلاعات راي سواء تحت رعاية داخلية او خارجية يقصد بها الحصول على معلومات ، فلا يقتصر عماها على معلومات وليس

انتاج المعلومات ، فلا يقتصر عملها على المعلومات فقط بل على الآراء والمواقف هي التي يتم استطلاعها **(نجاة صوان ، 2018)**

الإجراءات المنهجية للبحث .

ـ منهج البحث : اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلى الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة وتحليل البيانات والوصول الى النتائج المتعلقة بالبحث

. مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية بن غشير بجميع الأقسام العلمية والبالغ عددهم (1450 طالب وطالبة)

. عينة البحث :

تم تحديد حجم عينة البحث احصائيا بما يتفق مع حجمها في المجتمع ، حيث بلغ عدد افراد مجتمع البحث (1450) طالب وطالبة واخذت منه عينة بنسبة % 10

تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة

. حدود البحث :

. **<u>الحدود الموضوعية</u>** : تطرقت الباحثتان الى دراسة المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة طرابلس

. **<u>الحدود المكانية</u>** : كانت الحدود المكانية داخل حدود كلية التربية قصر بن غشير

. <u>الحدود الزمانية</u> : أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 2023/ 2024م

. أداة البحث :

تم استخدام استمارة استبيان تضمنت الاستمارة عدد من الأسئلة التي تقاس بها الظاهرة المراد دراستها

. الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية لتحليل البيانات الميدانية للبحث

ـ تحليل البيانات وتفسيرها

أولا : جدول يوضح نوع افراد العينة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	45	%38
انثى	75	%62
المجموع	120	%100

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الذكور 40% بينما نسبة عدد الاناث % حيث بلغ عددهن (60) طالبة الذين اجابوا على فقرات الاستبيان ، وهذا يدل ان نسبة الاناث اكثر من الذكور في الكلية ، وان كنا نعول على الذكور في عملية المصالحة الوطنية الا اننا لاننكر ان الاناث أيضا لهن دور لا يقل أهمية عن الذكور فهن شريكات في صنع القرار السياسي في المجتمع

ثانيا : تحليل فقرات الاستبيان المتعلق باجابات افراد العينة حول " بالمواطنة الرقمية ودورها في تعزيز المصالحة الوطنية بالمجتمع الليبي :.

ر.م	فقرات الاستبانة	نعم	أحيانا	لا	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
1	اتواصل مع زملائي عبر صفحات التواصل الاجتماعي لنشر ثقافة الحوار الرقمي	65	40	15	%54	%33	%13
2	يعمل الفيس بوك على نشر وترسيخ قيم المواطنة والانتماء للوطن	35	73	12	%29	%60	%10
3	تساهم صفحات التواصل في إشاعة الفتن والاشاعات	55	45	20	%46	%38	%17
4	يمكن ابداء الراي عبر الصفحات بكل حرية	80	15	25	%67	%14	%21
5	يعمل الفيس على تحقيق التواصل الإيجابي بين أبناء الشعب الليبي	77	30	13	%64	%25	%11
6	يتم بث مضامين هادفة للمحافظة على وحدة البلد	67	28	25	%56	%23	%21
7	اكثر الأوقات اقضيها في عمليات التصفح خلال صفحات التواصل الاجتماعي	66	40	14	%55	%33	%12
8	تتبني الدولة مواقع معينة لدعم خطاب المصالحة الوطنية	21	41	58	%18	%34	%48
9	تسعي مواقع التواصل الاجتماعي الى الدعوة الى المصالحة ونبذ العنف	71	20	29	%59	%17	%24
10	المواطنة الرقمية تنتشر بين الشباب على نطاق واسع	58	48	14	%48	%40	%12
11	يتم عبر المواطنة الرقمية الدعوة الى	85	20	15	%70	%16	%12

	عـــودة المهجـــرين وتعويضـــهم فـــي ممتلكاتهم						
12	المواطنـــة الرقميـــة تتميـــز بالشـــفافية والوضوح	86	20	14	%71	%16	%11

يتضح من خلال إجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة ما يلي:

ان الفقرة الأولى المتعلقة " بدور الشباب في تحقيق ونشر المواطنة الرقمية من خلال صفحات التواصل الاجتماعي والتي تضم كل من الفيس بوك والتوتير والفايبر والاثيوب وغيرها فبلغ الإجابة بين طلاب الجامعة بنعم 65 وبنسبة 54 % بينما كانت الإجابة بأحيانا 40 طالب ونسبة 33% والذين اجابوا بلا كان عددهم 15 ونسبتهم 13%وهذا يدل ان طلاب الجامعة اكثر حرصا على نشر ثقافة المواطنة الرقمية عبر صفحاتهم مع زملائهم

بينما الفقرة الثانية " هل يعمل الفيس على نشر وترسيخ قيم المواطنة والانتماء للوطن " فكانت الإجابة بنعم عددهم 35 مفردة ونسبة 29% وأحيانا كان العدد 73 ونسبة 60% والاجابة بلا كان عددهم 12 وبنسبة 10 % وهذا يدل ان الطلاب يرون ان صفخات التواصل لاتوجد بها مواقع تدعو الشعب الليبي الى التسامح انما هي عبارة عن صفحات عامة

اما الفقرة رقم (3) وهي هل صفحات التواصل تساهم في نشر الفتن والاشاعات فكانت عدد الإجابات بنعم 55وبنسبة 46 % والاجابة باحيانا كان عددهم 45 وبنسبة 38% بينما الإجابة بلا فكان عدد الإجابات 20 وبنسبة 17% وهذا يدل على ان الطلاب يدركون ان صفحات التواصل قد يكون لها دور إيجابي او دور سلبي وتنشر معلومات كاذبة تزيد من حدة الصراع وإشاعة الفتن التي تقف حاجزا بينها وبين تحقيق المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد

في حين يري 80% من افراد المجتمع الطلابي بالجامعة انه يمكن عبر صفحات التواصل التعبير عن ارئهم بكل حرية وهذا من وجهة نظر الطالب انه قد تحمل صفحته اسم مستعار ولهذا يمكن عن يعبر بكل حرية ، بينما الذين اجابوا باحيانا كان عددهم 15 وبنسبة 14% بينما كان عدد الذين اجابوا بلا 25 وبنسبة 21%

وفي الفقرة الخامسة " ان الفيس يعمل على تحقيق التواصل بين أبناء الشعب الواحد فالأغلبية هنا اجابو بنعم فكان عددهم 77وبنسبة 64% بينما الذين اجابوا بأحيانا كان عددهم 30 ونسبتهم 25% بينما الذين اجابوا بان شبكات التواصل لاتحقق التواصل الإيجابي فانت نسبتهم ضئيلة بلغت 11%

وفي الفقرة رقم (6) التي تقول ان شبكات التواصل تبث مضامين هادفة للمحافظة على وحدة الوطن فكانت نسبة الإجابات بنعم 67مفردة ونسبة 56% اما الإجابة بأحيانا كانت نسبتهم 23% والاجابة بلا كانت نسبتهم 21% هذا ان دل على شي فانما يدل ان شبكات التواصل قد تكون لها مضامين واشعارات

هادفة تدعوالى التصالح والتسامح والعفو ورأب الصدع والحد من النزاعات والخلافات والجلوس من اجل الحوار الليبي الليبي من اجل تحقيق المصالحة والسعي الى بناء الدولة

وفي الفقرة (7) كانت الإجابة 66 من افراد العينة يقضى وقته في عمليات التصفح وبنسبة 55 % بينما 40 منهم وبنسبة 33% بينما كانت الإجابات بلا عددهم 14ونسبتهم 12%

اما الفقرة التي تتعلق بهل الدولة تتبني مواقع معينة لدعم خطاب المصالحة الوطنية فكانت النسبة ضعيفة جدا فكان عدد الإجابات بنعم بلغ عددهم 21وبنسبة 18% اما أحيانا فكان عددهم 41 وبنسبة 34% بينما الذين اجابوا بلا كان عددهم 58 وهى اعلي نسبة ويدل ذلك ان الدولة لاتنشر اشعارا ت خطابات المصالحة الوطنية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

في حين ان الفقرة (9) ان مواقع التواصل تعمل على الدعوة الى نبذ العنف فكانت الإجابة بنعم 71 وبنسبة 59 % والاجابة باحيانا كانت النسبة 17 % بينما الإجابة بلا كان العدد 29 وبنسبة 24% وهذا يدل ان الطلاب بالجامعات لديهم الرغبة والدافع لتفعيل ونشر ثقافة المواطنة الرقمية التي تعمل على نشر قيم المصالحة والتسامح وتدعو الى نبذ العنف وفض المنازعات والتخلي عن السلاح والتوجه الى الاعمار وبناء الدولة وهذا مطلب كل الطلاب الليبيين

وفي الفقرة العاشرة كانت إجابات الطلاب فيما يتعلق بانتشار المواطنة الرقمية بين الشباب علي نطاق واسع فكان عدد الطلاب الذين اجابوا بنعم 58 طالب وطالبة وبنسبة 48% بينما الذين اجابوا باحيانا كانت نسبتهم 40% والذين اجابوا بلا كانت نسبتهم 12%

وفي الفقرة (11) يتم الدعوة الى عودة المهجرين وتعويضهم في ممتلكاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 70% بينما الذين اجابوا باحيانا كانت نسبتهم 16% بينما الذين اجابوا بلا كانت نسبتهم 12% وهذا يدل على رغبة الطلاب وجميع أبناء الشعب الليبي الى دعم المصالحة الوطنية وعودة جميع المهجرين وتعويضهم في ممتلكاتهم المفقودة والمنهوبة والمهدمة

وفي الفقرة (12) أجاب اغلب الطلاب والذين بلغ عددهم 86وبنسبة 71% بينما اجابوا باحيانا 20 طالب وطالبة وبنسبة 16% بينما الذين اجابو بلا كانت نسبتهم 11%

مما سبق نستنتج ان اغلب الإجابات لطلاب وطالبات كلية التربية قصر بن غشير كانت اغلبها في الاتجاه الإيجابي الذي يدعم المواطنة الرقمية ودورها في تحقيق المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب الليبي الواحد بجميع مكوناته

ولكن على الرغم من العمليات والمؤتمرات والندوات الداعية الى تحقيق المصالحة الوطنية الا انها تواجهها العديد من التحديات ومنها مسالة إعادة الممتلكات لأصحابها وجبر الضرر وإعادة المهجرين وإخراج المعتقلين والمساجين من الطرفين وانتشار السلاح وعدم الامن نتيجة لتواجد المليشيات هذه كلها

تقف عقبة امام تحقيق المصالحة الوطنية بطريقة تقليدية او الكترونية من اجل تحقيق العدالة الانتقالية والتداول السلمي للسلطة والوصول الى تحقيق الانتخابات مطلب كل الليبيين.

التوصيات والمقترحات :

1. ضورة الارتقاء بمشروع المصالحة الوطنية الرقمية وتفعيل الخطوات والدعاوي وجعلها عملية تطبيقية
2. تطبيق مبادي انصاف الضحايا وجبر الضرر بين جميع الليبيين وخاصة المتضررين منهم
3. بناء دولة المؤسسات وإرساء قواعد النظام الديمقراطي وإعادة بناء الدولة وكذلك مؤسسات الجيش والشرطة أساس بث الامن والأمان
4. تبني الدولة لخطاب اعلامي مسئول وسياسي عبر صفحات التواصل الاجتماعي يقوم على التسامح والمصالحة ونبذ كل ماينشر الكراهية وزعزعة الامن العام للدولة
5. العمل على تحقيق المصالحة الوطنية من خلال تكوين لجان واجتماعات بقيادات ليبية تضمد الجراح وبدون تجاهل للماضي
6. وضع التشريعات والقوانين التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات الليبية تتضمن أهدافها واليات تطبيقها
7. تنفيد حملات توعوية بين الحين والأخر عبر شبكات التواصل لغرس قيم المواطنة الرقمية والمصالحة بين أبناء الشعب الواحد

. المقترحات :

في ضو هذه الدراسة تقترح الباحثتان اجراء دراسات حول :

1. المعوقات التي تعيق تطبيق المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي
2. متطلبات تحقيق المصالحة الرقمية بين طلاب جامعة طرابلس انموذجا
3. دراسة مقارنة بين حول تاثير المواطنة الرقمية على تحقيق المصالحة الوطنية في جامعة طرابلس بغيرها من الجامعات العربية والأجنبية

قائمة المصادر والمراجع :

1/ امنة عطا الله ، داود حفاقلة : الاتصال السياسي في الشبكات التواصل الاجتماعية الرقمية ، جامعة خيضر بسكر ، الجزائر ، 2020م

2/ اشرف شوقي صديق أبو حجر : تنمية فلسفة طلاب الجامعات في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة ، جامعة مدينة السادات ، مصر ، دكتوراه ، 2019م

3/ خالد الفيصل ، المواطنة الرقمية " استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة تحديات التطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي ، 2017م

4/ صبيحة بو خدوني : التربية الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية ، جامعة لونيس ، البيليدة ، الجزائر ، مجلة السراج في التربية ، العدد (8)، 2018م
5/ سامى جمعة الخالقى ، جمعة دخيل : دور المصالحة الوطنية في عملية التحول الديمقراطى ، مجلة الأستاذ " نقابة أعضاء هيئة التدريس ، جامعة طرابلس ، 2022م
6/ طاهر محسن هاني الجبوري ، مفهوم المواطنة لدي طلبة الجامعة " دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، مجلد (18) ، العدد الأول ، 2010م
7/ مصطفي القايد ، مفهوم المواطنة ، 2014م
8/ ناصر محمد الساعدي ، هناء علي الصخوي : استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة تحديات التطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2017م
9 / /ar /Niuversity .com.مقالات نيوفيرسيتي ، 2023م .
10/ الدليل التطبيقي ـ التربية من اجل المواطنة العالمية ، تاليف فريق العمل حول التربية من اجل المواطنة ، 2008م
11/ مشروع المصالحة الوطنية في ليبيا ، دراسات سياسية ،2023م
12/ نجاة إبراهيم صوان ، توظيف الفيسبوك في دعم قيم التسامح والمصالحة الوطنية بين أبناء الشعب الليبي ، المؤتمر العلمي الأول لمركز تطوير الاعلام الجديد ، 2018 م

المصالحة الوطنية مفهومها وطرق تحقيقها

نوال عبدالله سويسي
قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب– جامعة الزاوية
EMAIL: elgadie2@gmail.com

ملخص البحث :

ان المصالحة الوطنية هي الأساس لبناء الدولة من جديد وتحقيق السلام الدائم ، فهي احدي متطلبات الانتقال الديمقراطي السليم ، وبها تتحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وهي الركيزة الاولي لبناء الدولة وبها يتحقق الوصول الي مجتمع جديد قائم الوفاق والسلام ، ولم الشمل وذلك لإحياء قيم التسامح والعدل والعفو والمساواة ومشاركة كل أطياف المجتمع في البناء فعلى كل أبناء الوطن ولاسيما النخب الاكاديمية تقديم رؤية شاملة تتحقق بها المصالحة الوطنية ، ويجب تفعيل دور المؤسسات الاكاديمية وخاصة في مجال العلوم الإنسانية وذلك لما لهم من خبرة ودراسة وأسلوب عملي واجتماعي في طرح وحل ومعالجة القضايا المجتمعية .

ومن هذا المنطلق تناولت الدراسة مفهوم المصالحة الوطنية باعتبارها الطريق الصحيح لتحقيق الاستقرار في ليبيا وتحقيق الامن والأمان للمواطن وكذلك أهميتها وأهدافها وعوامل نجاحها في الوقت الحاضر الذي تمر به البلاد وسبيل واليات المصالحة الشاملة بين كافة ربوع بلدنا الحبيب ليبيا .

Abstract:

National reconciliation is the foundation for rebuilding the state and achieving lasting peace. It is one of the essential requirements for a proper democratic transition, and through it, social and economic development is achieved. It is the first pillar in building the state, and through it, a new society based on harmony and peace is established, leading to unity. This process revives the values of tolerance, justice, forgiveness, equality, and the participation of all segments of society in the building process. Therefore, all citizens, especially the academic elites, must present a comprehensive vision that achieves national reconciliation. The role of academic institutions, particularly in the field of humanities, must be activated, as they possess the expertise, studies, and practical and social methods to propose, solve, and address societal issues.

From this perspective, the study addressed the concept of national reconciliation as the right path to achieving stability in Libya, ensuring security and safety for citizens, as well as its importance, objectives, and success factors in the current circumstances the country is going through. The study also explored the